

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ *
لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ * تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ
كُلِّ أَمْرٍ * سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ) . قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ مَا كَانَ فِي
الْقُرْآنِ (مَا أَدْرَاكَ) فَقَدْ أَعْلَمَهُ ، وَمَا قَالَ (وَمَا يُدْرِيكَ) فَإِنَّهُ لَمْ يُعْلِمَهُ .
وعن أنس بن مالك قال : دخل رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : " إن هذا الشهر قد حضركم وفيه ليلة **خير من ألف شهر** من
حرمها فقد حرم الخير كله ولا يحرم خيرها إلا كل محروم " . رواه ابن
ماجه

حديث أنس بن مالك، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَتَى
السَّاعَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: مَا أَعَدَدْتَ لَهَا (متفق عليه)

عن أنس قال أخبرني عبادة بن الصامت
: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم خرج يخبر **بليلة القدر** فتلاحي
رجلان من المسلمين فقال (إني خرجت لأخبركم **بليلة القدر** وإنه تلاحي
فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم التمسوها في السبع
والتسع والخمس)

(حسن صحيح)

وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لله عز
وجل عند كل فطر **عتقاء**

رواه أحمد بإسناد لا بأس به والطبراني والبيهقي وقال هذا حديث غريب في رواية الأكاير عن الأصاغر وهو رواية الأعمش عن الحسين بن واقد

(صحيح لغيره)

وروي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن لله تبارك وتعالى **عتقاء** في كل يوم وليلة - يعني في رمضان - وإن لكل مسلم في كل يوم وليلة دعوة مستجابة

(صحيح)

عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كانت أول ليلة من رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب ونادى مناد يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر والله **عتقاء** من النار وذلك في كل

(**وَلِلَّهِ عَتَقَاءُ مِنَ النَّارِ**)

أَيَّ **وَلِلَّهِ عَتَقَاءُ كَثِيرُونَ مِنَ النَّارِ فَاعَلَّكَ تَكُونُ مِنْهُمْ**

(وَذَلِكَ) قَالَ الطَّبَّيُّ : أَشَارَ بِقَوْلِهِ ذَلِكَ إِمَّا لِلْبَعِيدِ وَهُوَ النَّدَاءُ ، وَإِمَّا لِلْقَرِيبِ وَهُوَ لِلَّهِ عَتَقَاءُ (كَلَّ لَيْلَةٍ) أَيَّ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي رَمَضَانَ .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - « مَنْ يَقُمْ
لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

[ش (ليلة القدر) قال العلماء وسميت ليلة القدر لما يكتب فيها
للملائكة من الأقدار والأرزاق والآجال التي تكون في تلك السنة كقوله
تعالى { فيها يفرق كل أمر حكيم } وقوله { تنزل الملائكة والروح فيها
بإذن ربهم من كل أمر } ومعناه يظهر للملائكة ما سيكون فيها ويأمرهم
لفعل ما هو من وظيفتهم وكل ذلك مما سبق علم الله تعالى به وتقديره له
وقيل سميت ليلة القدر لعظم قدرها وشرفها وأجمع من يعتد به على
وجودها ودوامها إلى آخر الدهر]

عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال تذاكرنا **ليلة القدر** عند
رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال أيكم يذكر حين طلع القمر وهو
مثل شق جفنة ؟

[ش (شق جفنة) الشق هو النصف والجفنة القصعة قال القاضي فيه
إشارة إلى أنها إنما تكون في أواخر الشهر لأن القمر لا يكون كذلك عند
طلوعه إلا في أواخر الشهر]

(صحيح)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله أرأيت إن علمت **ليلة**
القدر ما أقول فيها قال قولي اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني

رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح على

شرطهما

" ليلة القدر ليلة سابعة أو تاسعة و عشرين ، إن الملائكة تلك الليلة في الأرض أكثر من **عدد الحصى** ". قال الألباني في " السلسلة الصحيحة "

وَسُمِّيَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ ؛ لِمَا يُكْتَبُ فِيهَا لِلْمَلَائِكَةِ مِنَ الْأَقْدَارِ وَالْأَرْزَاقِ
وَالْأَجَالِ الَّتِي تَكُونُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : { فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ
حَكِيمٍ } وَقَوْلِهِ تَعَالَى : { تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ
أَمْرٍ } وَمَعْنَاهُ : يَظْهَرُ لِلْمَلَائِكَةِ مَا سَيَكُونُ فِيهَا ، وَيَأْمُرُهُمْ بِفِعْلِ مَا هُوَ مِنْ
وَضِيْفَتِهِمْ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مِمَّا سَبَقَ عِلْمَ اللَّهِ تَعَالَى بِهِ ، وَتَقْدِيرَهُ لَهُ ، وَقِيلَ :
سُمِّيَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ ؛ لِعِظَمِ قَدْرِهَا وَشَرَفِهَا ، وَأَجْمَعِ مَنْ يُعْتَدُّ بِهِ عَلَى
وُجُودِهَا وَدَوَامِهَا إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ ؛ لِلْأَحَادِيثِ الصَّحِيْحَةِ الْمَشْهُورَةِ ، قَالَ
الْقَاضِي : وَاخْتَلَفُوا فِي مَحَلِّهَا ، فَقَالَ جَمَاعَةٌ : هِيَ مُنْتَقِلَةٌ تَكُونُ فِي سَنَةٍ
فِي لَيْلَةٍ ، وَفِي سَنَةٍ أُخْرَى فِي لَيْلَةٍ أُخْرَى ، وَهَكَذَا ، وَبِهَذَا يُجْمَعُ بَيْنَ
الْأَحَادِيثِ ، وَيُقَالُ : كُلُّ حَدِيثٍ جَاءَ بِأَحَدِ أَوْقَاتِهَا وَلَا تَعَارَضَ فِيهَا ،